

Distr.: General
17 June 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الستون

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والخمسون
البند ١٦٣ من جدول الأعمال
الحالة في الأراضي المحتلة في أذربيجان

رسالة مؤرخة ١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه بيان وزارة الخارجية في أذربيجان حول ما يدعى
”بالانتخابات البرلمانية“ للنظام الانفصالي في منطقة ناغورنو كراباخ المحتلة التابعة لجمهورية
أذربيجان التي ستجرى في ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٥.

وأغدو ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها على وجه الاستعجال بوصفها
وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٦٣ من جدول أعمال دورتها التاسعة
والخمسين.

(توقيع) يشار أليف

السفير

الممثل الدائم

[الأصل: بالانكليزية والروسية]

مرفق الرسالة المؤرخة ١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

بيان من وزارة الخارجية في أذربيجان

استنادا إلى المعلومات التي نشرتها وسائط الإعلام الأرمنية، فإن ما يدعى
”بالانتخابات البرلمانية“ للنظام الانفصالي في منطقة ناغورنو كراباخ المحتلة التابعة لجمهورية
أذربيجان، ستجرى في ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٥.

وقد قدم الجانب الأذربيجاني مرارا تقييما قانونية رئيسية لهذه الأعمال الاستفزازية
ويفيد ثانية بأن المحاولات الرامية إلى فرض أمر واقع لن يكتب لها النجاح.

وإن إجراء ”انتخابات“ في ظل ظروف الاستيلاء على الأراضي والتطهير العرقي
يتنافى مع قواعد ومبادئ القانون الدولي ودستور جمهورية أذربيجان وليس له أي أثر قانوني.

وإن مثل هذه التصرفات التي يقوم بها الجانب الأرمني لا تمتثل لروح المفاوضات في
الإطار التي تعززت فيه الآمال الإيجابية مؤخرا.

ولا يمكن تحقيق السلام المستدام بدون تطبيع الحياة، وكفالة تعايش وتعاون سلميين
لكل من المجتمع الأذربيجاني والأرمني في منطقة ناغورنو كراباخ التابعة لجمهورية أذربيجان.
وفي هذا الصدد، فإن الجانب الأذربيجاني يؤيد دعوات المجتمع الدولي إزاء إقامة اتصالات
مباشرة بين المجتمعين المحليين، واتخاذ تدابير شاملة لبناء الثقة بهدف التغلب على روح العداوة،
وتحقيق الاستقرار والتفاهم المتبادل. ومن شأن هذا الحوار بين المجتمعين أن يساهم في إقامة
علاقات بين سكان ناغورنو كراباخ من الأرمن والسكان الأذربيجانيين في هذه المنطقة
العائدين إلى أماكن إقامتهم الدائمة، وأن يهيئ شروطا ضرورية لإشراك سكان جميع أجزاء
المنطقة في عملية قانونية وسلمية وديمقراطية، بما في ذلك تشكيل سلطات محلية شرعية على
جميع المستويات.

٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٥